قائد الثورة يستقبل مجموعة من مسؤولي ومدراء الدولة

الوفاق- إستقبل قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أمس الثلاثاء، وهو اليوم الثالث عشر من شهر رمضان المبارك، مجموعة من مسؤولي ومدراء البلاد.

والتقى سماحته في حسينية "الامام الخميني (رض)" يوم أمس، رؤساء السلطات الثلاث ومجموعة من مسؤولي ومدراء الدولة وكبار المدراء في مختلف الاجهزة، ونواب مجلس الشورى الإسلامي ومسؤولين ونشطاء اجتماعيين وثقافيين، وتطرق خلال اللقاء لأوضاع البلاد وآخر التطورات على الساحة الدولية.

بالتزامن مع تشييع شهيدي العدوان الصهيوني وفيما تصاعدت الدعوات للردّ..

ايران تعتزم تحصين الأجواء السورية

الوفاق/ خاص
محمد أبو الجدايل

شهدت ساحة الامام الحسين (ع) في العاصمة طهران يوم أمس، مراسم تشييع الشهيدين مقداد مهقاني وميلاد حيدري اللذين استشهدا إثر العدوان الصهيوني الغاشم على سوريا قبل أيام.

وشارك العديد من مسؤولي البلاد وجمع غفير من المواطنين في الوداع الأخير مع الشهيد الحاج مقداد مهقاني، ورفيق دربه الشهيد ميلاد حيدري، المستشارين العسكريين اللذين ارتقيا في العملية الإجرامية للكيان الصهيوني التي نفذها يوم الجمعة المنصرم برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، استهدفت أحد المواقع في ريف دمشق. وحضر المراسم كل من القائد العام للقوات المسلحة اللواء حسين سلامي وقائد قوة القدس العميد اسماعيل قاآني والنائب الاول لرئيس الجمهورية محمد مخبر وغيرهم من كبار المسؤولين، وقدموا تعازيهم مباركين لذويهم الشهادة المباركة التي نالوها.

وحضر التشييع المواطنون الإيرانيون منددين بشدّة الاعمال الارهابية والممارسات الجائرة البعيدة عن الانسانية. في السياق، قال ممثل الإمام الخامنئي في الحرس الثوري للصهاينة، خلال مشاركته في المراسم يوم أمس: أقول للكيان المحتل والأعداء إن استشهاد شبابنا لن يبطئ مسار سقوطكم، بل سيسرّع في ذلك.

وقال حجة الإسلام عبدالله حاجي صادقي خلال المراسم: هؤلاء الشهداء من رواد الوصول الى وجهتهم والحياة الطيبة، إنما نعيش بهذا الأمن وحياتنا في مأمن بمعية هؤلاء الشهداء.

وقال ممثل الإمام الخامنئي: الشهيد يحيي المجتمع وروحه الجهادية والثورية، وبحسب ما قاله الإمام الخميني رضوان الله عليه "كلما زاد عدد شهداء أمتنا زادت صحوتها ومقاومتها".

الانهيار الداخلي للكيان الغاصب

كما شارك النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد مخبر صباح أمس الثلاثاء في مراسم تشييع جثماني الشهيدين المستشارين العسكريين بالحرس الثوري في سوريا، وعلى هامش مراسم التشييع اعرب مخبر عن تعازيه لعائلتي الشهيدين ميلاد حيدري ومقداد مهقاني، معبرا عن تقديرهم لصبرهم وتضحياتهم، وأكد على الاستمرار في طريق الشهداء. ووصف مخبر، اجراء الكيان الصهيوني في انتهاك القوانين الدولية ومهاجمة أراضي دولة أخرى، دليلا على الانهيار الداخلي لهذا الكيان الغاصب.

عدوان لن يمرّ دون ردّ

الى ذلك، اكد المتحدث باسم الحكومة علي بهادري جهرمي، بان الاعمال الارهابية للكيان الصهيوني تستوجب الملاحقة القانونية والدبلوماسية ولن تمر دون رد. وقدم بهادري جهرمي التعازي باستشهاد الشهيدين بحرس الثورة الاسلامية، وقال: لقد أظهر الكيان الصهيوني مرة أخرى أنه في أوقات الأزمات الداخلية يرتكب أعمالًا إرهابية خارج الحدود، وهذه الاعمال يمكن متابعتها قانونيا ودبلوماسيا، ولن تمرّ دون ردّ.

درب الشهداء

وحمل المشيعون على جثماني الشهيدين أعلاما حمراء مزينة بأسماء الأئمة الأطهار (ع) وصور الشهداء خلال سنوات الدفاع المقدّس وشهداء المراقد المقدّسة.

كما شارك في المراسم كل من كميل وحالمة ومحمد، أبناء هذين الشهيدين، بينما كان المواطنين يطالبون بالانتقام الشديد من العدو الصهيوني، مرددين شعار "الموت لأمريكا- الموت لإسرائيل".

وقالت والدة الشهيد ميلاد حيدري: أشكر جميع المعزين وأطلب منكم مواصلة هذا الدرب، وردّدت بالقول "الموت لأمريكا وإسرائيل"، وقالت: إستشهد ابني ميلاد فداءً للسيدة زينب (ع)، وتابعت: أيها الأخوة أسألكم ألا تنسوا طريق الشهداء.

وقال مواطن ايراني:"شاركنا في هذه المراسم لأننا مدينون للشهداء ودمائهم لأنهم ضحوا من أجلنا وأمننا. "إسرائيل" تظن أنها بهذه الجرائم قادرة على استهداف محورِ المقاومة لكنها مخطئة". وقالت مواطنة ايرانية:""إسرائيل" لن تصل لمآربها، وإنها تعيش آخر لحظاتها وسنرى قريباً زوالها".

أول صفعة ردّا على العدوان

وفي أول ردّ على العدوان الصهيوني الذي راح ضحيته كل من الشهيدين المذكورين آنفاً، أكد مساعد وزير الدفاع الايراني للشؤون الدولية العميد حمزة قلندري، باننا نعتبر أنفسنا ملزمين بمساعدة الدول الصديقة مثل سوريا في مجال تمكين دفاعاتها الجوية ومواجهة الأهداف الجوية المعادية. وقال العميد قلندري في تصريح له أمس الثلاثاء، على هامش الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الألغام، عن تصدير المنتجات الدفاعية: بعد رفع العقوبات عن ايران في مجال تصدير الاسلحة في أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢٠، نشهد توجه دول كثيرة إلى استخدام السلاح الإيراني. وأشار إلى التعاون بين إيران وسوريا في مجال تحديث وتقوية الدفاع الجوي السوري: ان النقطة التي لا ينبغي تجاهلها هي أن سوريا كانت في الماضي بلا دفاع امام الغارات الجوية للكيان الصهيوني، لكننا نشهد الان تصديها لقدر كبير من هذه الغارات الجوية. وقال العميد قلندري: نحن نعتبر أنفسنا ملزمين بمساعدة الدول الصديقة مثل سوريا في مجال تقوية قدراتها الدفاعية الجوية ومواجهة الأهداف الجوية.

قدرات إيرانية دفاعية

وأضاف: ان النقطة المهمة التي لا ينبغي إغفالها هي سمة مهمة موجودة في الأسلحة الإيرانية، وهي عرض المعرفة والتكنولوجيا الإيرانية على الساحة الدولية.

وفي إشارة إلى تقدم إيران في مجال تصميم وتصنيع الأسلحة والمعدات الدفاعية، قال العميد قلندري: إن الدول الأجنبية شهدت نموًا مذهلاً للمعرفة والتكنولوجيا الإيرانية بعد استخدام الأسلحة الإيرانية، بحيث دفعتهم إلى التساؤل ، كيف وصلت دولة تعرضت للحظر لسنوات طويلة إلى هذا المستوى من التطور بحيث أصبحت أسلحتها على حافة التكنولوجيا العالمية.

مساعدة الدول الصديقة

وتابع: لقد ساعدنا العديد من الدول المجاورة والصديقة ليس فقط من حيث المعدات والأسلحة، ولكن أيضًا في مجال تكنولوجيا تصنيع الأسلحة الدفاعية. من ناحية أخرى ، شهدنا مشاركة وزارة الدفاع في المعارض الدولية والاقبال الواسع على المنتجات الدفاعية الإيرانية من قبل الدول الأخرى.

تحذير من منبر الأمم المتحدة

في السياق أيضاً، أكد سفير ومندوب الجمهورية الاسلامية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة امير سعيد ايرواني، في رسالة وجهها، يوم الاثنين، إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للمنظمة ردا على رسالة اميركا الأخيرة ومزاعمها التي لاأساس لها من الصحة ضد إيران في سوريا، أن وجود إيران في سوريا قانوني تماما، محذرا من أن إيران ستتخذ إجراءات حاسمة لحماية قواتها ومصالحها ومنشآتها ضد أي تهديد أو إجراء غير قانوني من قبل اميركا أو غيرها.

إتهامات اميركا الباطلة

وصرح ايرواني في رسالته: أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اذ ترفض رفضًا قاطعًا اتهامات اميركا الباطلة في سوريا، تدين بشدة الهجمات العسكرية غير المشروعة التي شنتها القوات الأمريكية على البنية التحتية المدنية في سوريا في ٢٣ آذار / مارس ٢٠٢٣، والتي أسفرت عن مقتل مدنيين أبرياء وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية في سوريا. يجب على أمريكا أن تتحمل مسؤوليتها عن ارتكاب مثل هذه الجريمة النكراء التي انتهكت السيادة الوطنية وسلامة أراضي سوريا وميثاق الأمم المتحدة والقوانين الأساسية للقانون الإنساني الدولي. وحذر المندوب الدائم لإيران لدى الأمم المتحدة: ان جمهورية إيران الإسلامية تحتفظ بحقها الطبيعي في الدفاع عن نفسها بناءً على القوانين الدولية واتخاذ تدابير حاسمة لحماية قواتها ومصالحها ومنشآتها من أي تهديد أو عمل غير قانوني تقوم به اميركا أو غيرها.

الكيان الصهيوني المزيف

الى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني: "إن وجود وبقاء الكيان الإسرائيلي المزيف يقوم دائماً على الحرب وانعدام الأمن وإثارة الفتن والصراعات في المنطقة." وفي تغريدة له على تويتر كتب ناصر كنعاني: "مع تقوية مسار الدبلوماسية والتقارب في منطقة غرب آسيا، ستزداد أعمال المغامرة للكيان الصهيوني الغاصب، وسبب ذلك واضح".

تطهير مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة بالألغام

الوفاق/وكالات

اكد وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد محمد رضا آشتياني: إن إيران وفي اطار مسؤولياتها الإنسانية واعتمادها على قدراتها الداخلية، قامت بتطهير جزء كبير جدا من الأراضي المزروعة بالألغام في البلاد.

وجاء في جانب من بيان اصدره العميد آشتياني، أمس الثلاثاء بمناسبة "اليوم العالمي للتوعية بالألغام والعمل على ازالتها": تعرض شعبنا لأبشع غزو وعدوان خلال ثماني سنوات (١٩٨٠-١٩٨٨). حرب شاملة فُرضت على شعبنا بدعم من بعض الحكومات الغربية. في ظل هذه الحرب احتل العدو جزءًا واسعا من بلادنا ، وخلالها تلوث أكثر من ٤ ملايين و ٢٠٠ ألف هكتار من أراضي البلاد بنحو ٢٠ مليون نوع من الألغام الأرضية والمتفجرات والقنابل العنقودية. وهذا يعني أن جزءًا كبيرًا من أرضنا ، التي كانت مكان عمل ومعيشة الناس ، تعرضت للتهديدات والأضرار.

آثار سلبية واسعة النطاق

واضاف: ان وجود هذا الحجم من التلوث وحجم الألغام الأرضية كمشكلة كبيرة، بالإضافة إلى آثاره السلبية واسعة النطاق في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، قد ادى إلى وقوع حوادث مريرة واستشهاد وإصابة نساء ورجال وأطفال، ولسنوات عديدة تسبب في حدوث تهديدات وحرمان من الراحة والأمن لسكان هذه المناطق. وفي الوقت نفسه ، فان الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي سياق تنفيذ هذه الأنشطة ، قد استفادت فقط من المعرفة والخبرة والمعدات الداخلية التي يمكن أن تساعدنا في حل هذه المشكلة ، ونفذت هذه الإجراءات الرائعة من خلال الاعتماد على القدرات المحلية.

وتابع وزير الدفاع: اليوم، أنا فخور بأن أعلن أنه على الرغم من العقوبات المتزايدة باستمرار، فإن إيران تماشياً مع مسؤولياتها الإنسانية واعتمادها على القدرات الداخلية، قامت بتطهير جزء كبير جدا من الأراضي الملوثة بالألغام في البلاد واستحوذت أيضًا على معرفة إنتاج معدات إزالة الألغام. نحن نعتبر امكانياتنا رأس مال للمجتمع البشري ؛ لذلك ، نحن على استعداد للتعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة لتطهير الأراضي المتضررة من الألغام الأرضية. نتوقع من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة في مجال إزالة الألغام تسهيل هذا التعاون في سياق القيام بمسؤوليتها وواجباتها الذاتية.

تطهير اكثر من ٥ آلاف كيلومتر

الى ذلك، قال رئيس مركز إزالة الالغام العميد محمد حسين امير احمدي، ان اكثر من ٥ آلاف كيلومتر مربع من الاراضي الزراعية في غرب وجنوب غرب ايران تم تطهيرها من الألغام بعد انتهاء الحرب المفروضة على ايران خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

واضاف العميد امير احمدي انه وبعد انتهاء الحرب المفروضة واجهت ايران مشكلة تلوث ٤٢ الف كيلومتر من اراضيها في ٥ محافظات حدودية بالالغام التي تسببت في استشهاد وجرح اكثر من ٨ آلاف مدني والبطالة والهجرة وتلوث الاراضي الزراعية والمراتع والمناطق الصناعية وحقول النفط.

واكد بأن الحظر الاميركي والغربي المفروض على ايران منع ايران من الاستفادة من معلومات المركز الدولي لإزالة الالغام الذي يقع مقره في جنيف، لكن ايران اعتمدت على طاقاتها الداخلية لازالة هذه الالغام.

الحظر منع ايران من الاستفادة من معلومات المركز الدولي لإزالة الالغام إلاّأنها أعتمدت على طاقاتها الداخلية

أخبار قصيرة

ايران تكشف عن شعار يوم القدس العالمي لهذا العام

قال رئيس اللجنة المركزية للانتفاضة والقدس في المجلس التنسيقي للاعلام الإسلامي رمضان شريف: ان شعار "يوم القدس العالمي" لهذا العام سيكون "فلسطين مركز وحدة العالم الإسلامي؛ والقدس على أعتاب الحرية". وأضاف شريف الثلاثاء في مؤتمر صحفي: إن مسيرة يوم القدس العالمي ستقام في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان الموافق ٢٣ الشهر الفضيل (١٤ ابريل ٢٠٢٣). وأوضح: الشعار الرئيسي ليوم القدس العالمي لهذا العام سيكون "فلسطين محور وحدة العالم الإسلامي والقدس على أعتاب الحرية". وصرح بأننا نقترب من تحرير القدس من أي وقت مضى، معلنا إن مسيرات يوم القدس العالمي ستنطلق من المساجد الى مكان اداء صلاة الجمعة.

لقاء سفراء ايران والسعودية والعراق وسوريا في مسقط

التقى سفراء ايران والسعودية والعراق وسوريا لدى سلطنة عمان، باستضافة السفير العراقي في مسقط قيس العامري. وافاد موقع اثير الاخباري العماني، ان سفير جمهورية العراق قيس العامري قال بأنه تبادل وجهات النظر حول الفرص الكبيرة التي تنتظر دول المنطقة في ضوء السلام الإقليمي، وذلك مع كلٍ من عبدالله العنزي سفير المملكة العربية السعودية، وعلي نجفي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإدريس ميا سفير الجمهورية العربية السورية. وأعرب السفير العراقي عن سروره باستضافة نظرائه، مؤكدًا: "بأن هذا ما كان ليتحقق لولا جهود الدولة التي اجتمعوا على أرضها اليوم سلطنة عمان الشقيقة، وجهود دار السلام "بغداد" التي كانت حريصة طيلة فترة الاضطراب على تسهيل الحوار بين الأشقاء والأصدقاء في المنطقة". وكان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى العراق محمد صادق آل كاظم قد استضاف في مأدبة افطار سفراء العديد من الدول الاسلامية من بينهم سفير السعودية في بغداد.

سياسة ايران الاستراتيجية تقوم على مبدأ الجوار

اكد سفير إيران لدى جمهورية أذربيجان عباس موسوي بان السياسة الإستراتيجية والحاسمة لجمهورية إيران الإسلامية في القوقاز تقوم على "مبدأ الجوار"، باستخدام جميع القدرات الدبلوماسية الخفية والعلنية. وكتب موسوي في سلسلة تغريدات، أمس الثلاثاء: الكثير من الأصدقاء والحريصين على مصلحة البلاد عبروا عن عتابهم والبعض الاخر امتدحوا التزامي الصبر والصمت في السنوات الأخيرة من أجل المصالح الوطنية، تجاه الاساءات الموجهة من قبل البعض في الفضاء الافتراضي.